مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر السنة السابعة العدد الرابع عشر يوليو ١٩٩٨ ص ص ٢٣ - ٥٧

دراسة مقارنة
في تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحاناتها للمرحلة الإعدادية بدولة قطر

أمينه عباس كمال العمادي*

ملخص : هدفت الدراسة إلى تعرف أنواع الأسئلة (موضوعي - مقالي) المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل لذات المرحلة . كما هدفت إلى معرفة الأسئلة الموضوعية بأنواعها المختلفة والمجالات التي اهتمت بها (معرفي - وجداني - مهاري) كما تطرقت إلى معرفة نسب الأسئلة المتضمنة بكل مستوى من مستويات المجال المعرفي . وتكونت العينة من ٦٦٨ سؤالاً من كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاث و٧٦٧ سؤالاً من امتحانات نهاية الفصل الدراسي وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة تحليل المضمون التي استخدمت في تحليل أسئلة الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل تتضمن القائمة الأحكام الخاصة بالسؤال الذي يتم تحليل محتواه مثل نوع السؤال ومجاله ومستوياته وقد توصلت نتائج التحليل إلى ارتفاع نسبة الأسئلة المقالية في الكتب المدرسية إذا ما قورنت بالأسئلة الموضوعية على عكس نسبتها في امتحانات نهاية الفصل الدراسي . كما خلت أسئلة الكتب المدرسية من المجال الوجداني ومثلها في أسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي أما المجال المهارى فكان الاهتمام به ضعيفاً في كل من أسئلة الكتب المدرسية وامتحانات نهاية الفصل الدراسي أما فيما يتعلق بمستويات الأسئلة فقد كان التركيز على مستويين هما التذكر والفهم وأهملت المستويات الأخرى من المجال المعرفي .

مقدمة : ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين يتطلب منا النظر بجدية لنظامنا التعليمي من كافة جوانبه ، وإذا لم نجند طاقاتنا لمواكبة التطورات والتغيرات والتراكمات المعرفية والتكنولوجية فإن النتائج ستكون مزيداً من التخلف والتأخر والعجز عن مواكبة روح العصر ، فلقد أصبح من المسلمات أن التربية نوع من

* قسم المناهج وطرق التدريس ــ كلية التربية جامعة قطر

الاستثمار ذات عائد ولها مردود اقتصادي واجتماعي ذا قيمة ، ولذا فإن الاهتمام بالمؤشرات النوعية بدلا من المؤشرات الكمية في تقييم العملية التعليمية من العوامل الرئيسية في رفع المستوى التحصيلي لأي أمة (عبدالله الشيخ ١٩٩٣) . ولقد أشارت العديد من الدراسات وأكدت على أهمية دور المعلم في إحداث التغيرات المرغوبة حيث يعتبر من أكثر المؤثرات أهمية في العملية التعليمية ، وقد أكد تقرير فريق خبراء اليونسكو (١٩٩٠) أن المعلم من أهم العناصر التعليمية وأكثرها حسما في تحسين وتطوير العملية التعليمية بجميع مكوناتها . فبدون كفايته وفعاليته وإخلاصه لمهنته تبقى كل الإصلاحات محدودة الفاعلية لأن المعلم يبث فيها من روحه وجهده ونفسه ليحولها إلى برامج عمل ومناهج وسلوك . لذلك نحن في أشد الحاجة إلى مراجعة برامج إعداد المعلم من حيث الكيف ليمارس الأدوار الجديدة والمتغيرة في الهدف والمضمون ، وما يتضمن من أساليب تدريسية أكثر فعالية بحيث يستطيع المعلم أن يكتشف موقعه من عمليتي التعليم والتعلم وإحكام التواصل بين الجوانب النظرية والتطبيقية . هذه الحاجة القصوى لقدرات المعلم وزيادة خبرته ومعرفته بمادته نؤكد زيادة فرص الطالب لتعلم خبرات ومهارات متنوعة ويزداد احتمال وصولهم إلى مستويات تحصيلية أعلى،وقد أشار (باترك ١٩٩٠) أن الأداء التحصيلي للطالب يجب أن يبني على أسس تشجيع التحديات الكمية والنوعية للتعلم.

وعلى اعتبار أن عمليات التقويم المختلفة تعد مقوما أساسيا من مقومات العملية التعليمية فهو العملية التي تحكم من خلالها علي مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية. فتأتي أهميته في كونه الوسيلة الإستراتيجية العامة للتغير التربوي.

ويؤثر التقويم في المنهج كما يتأثر به ،فإن كان المنهج يركز على المعلومات فإن عمليات التقويم تنصب على قياس الاستيعاب وتحصيل الطلاب لهذه المعلومات ، وإن كان يركز على معرفة الخبرات وتوطيد علاقة الطالب بالبيئة والمجتمع ، فإن عمليات التقويم تهتم بتكوين المواطن الذي يعمل على تطوير نفسه

ويساهم بفاعلية في تطوير مجتمعه .. وبالتالي نصل إلى حقيقة مؤكدة هي أن جميع مكونات العملية التعليمية تتأثر ببعضها البعض وتصب جميعها في النواتج السلوكية للأهداف التربوية الموضوعة .

وإذا تفحصنا واقع التقويم في مدارسنا فإننا نجد أن الاختبارات التحصيلية (الورقة والقلم) من أهم وسائل التقويم ،بل وتعتبر الوسيلة الوحيدة له للحكم على مقدار ما حصله التلاميذ من معلومات . وتتركز اهتمامات المعلمين على صياغة الأسئلة ذات الجوانب المعرفية المعتمدة على الاستظهار والتذكر ومازالت هذه الإمتحانات تتم بالأساليب التقليدية التي تهتم بالمادة الدراسية وتهمل جوانب تربوية في غاية الأهمية مثل استخدام أساليب التفكير المختلفة ، والكشف عن ميول الطلاب وقدراتهم ،وتعميق الاتجاهات السليمة ، كما أنها ليست صادقة لواقع المستوى التحصيلي للطلاب وما بينهم من فروق فردية، كما أن هذه الإختبارات تفتقر إلى الربط بين الأهداف التعليمية والسلوكية ومنظومة التقويم على الرغم من ضرورته لأن الأهداف هي التى توجه عمليات التقويم وتحقق فاعليتها في تنفيذ الأهداف الإجرائية وقياس مدى نمو التعلم (فكري ريان، د.ت) ، (نادية بكار ١٩٩٣) .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة لتشخص هذا الواقع من خلال تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الإجتماعية وإمتحاناتها للمرحلة الإعدادية والوقوف على سلبياتها وإيجاد السبل لتعديل بعض المسارات الممكنة.

تحديد مشكلة الدراسة :

أكدت الإتجاهات الحديثة في مناهج المقررات المختلفة عامة والدراسات الإجتماعية خاصة علي ضرورة إبراز دور المتعلم وإشراكه بصورة صحيحه ومباشرة في عمليات التعليم المختلفة وإعطائه الفرصة الكافية للمرور بخبرات تقوم على مهارات التفكير . وبما أن الكتاب المدرسي يعد أداة رئيسية لتنفيذ المنهج داخل الصف كان من الضروري تعرف دور هذه الكتب فيما نقوم به من تنمية مفاهيم ومدركات ومهارات الطلاب ومدى إشراك الطلاب في عمليات التعليم والتعلم وما

تساهم به هذه الكتب من إتاحة الفرص المناسبة والخبرات التعليمية لمشاركة الطلاب لاستخدام العمليات التفكيرية السليمة ، وعلي هذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن الأسئلة الرئيسية التالية:

- إلى أي مستوى يتم التركيز على العمليات العقلية المختلفة من خلال تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الإجتماعية المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية وأسئلة الإختبارات الفصلية النهائية ؟ وهل تركز هذه الأسئلة على الجوانب المعرفية فقط دون التطرق إلى الجوانب الوجدانية والجوانب المهارية ؟وهل تركز هذه الأسئلة على نوعية بعينها أم أنها تعددت في نوعها ؟

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف الآتي :

١ - أنواع الأسئلة (موضوعي / مقال) المتضمنة بكل من كتب الدراسات الإجتماعية المقررة على صفوف المرحلة الإعدادية وأسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي الخاصة بها ، بتحليل مضمون أسئلة هذه الكتب والامتحانات ، ومعرفة الفروق بين الأسئلة المتضمنة في كل من الكتب الدراسية وإمتحانات نهاية الفصل .

٢ - التباين بين الأسئلة الموضوعية بأنواعها المختلفة والمتضمنة بكتب الدراسات الإجتماعية للصفوف الثلاثة وبين الأسئلة الموضوعية المتضمنة بإمتحانات نهاية الفصل الدراسي .

٣ - أي المجالات (المعرفي - الوجداني - المهاري) التى تتضمنها أسئلة كتب الدراسات الإجتماعية للصفوف الثلاث وإمتحانات نهاية الفصل الدراسي ، وكذلك معرفة الفروق في هذه المجالات بين أسئلة كل من الكتب الدراسية وإمتحانات نهاية الفصل الدراسي .

٤ - نسب الأسئلة المتضمنة بكل مستوى من مستويات المجال المعرفي (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) والموجودة بالكتب المقررة

للدراسات الإجتماعية، وأسئلة نهاية الفصل الدراسي للفرق الثلاث بالمرحلة الإعدادية ومعرفة الفروق بين هذه النسبة لكل مستوى من هذه المستويات الستة .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من المنظورين النظري والتطبيقي ، فمن الجانب النظري نجد :

١- تفيد هذه الدراسة في تعرف نواحي القوة والضعف في مستويات الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للدراسات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية وكذلك الأسئلة المتضمنة في اختبارات نهاية الفصل الدراسي .

٢- تساعد في تعرف مدي نوعية وجودة الكتاب المدرسي لاعتباره المصدر الأساسي بل الوحيد الذي يرجع إليه كل من المعلم والطالب في عمليات التعلم ، كما تساعد في التعرف على مدى اهتمام واضعي أسئلة نهاية الفصل الدراسي بالمستويات العقلية المختلفة وتأثيراتها التربوية .

٣- تساهم هذه الدراسة في التحقق من مستوى تحقيق الأهداف العامة والسلوكية التي رصدت لتتحقق من خلال الدراسات الإجتماعية وما مدى تنمية هذه المقررات من قدرات لدى الطلاب .

٤- تفيد القائمين على إعداد الكتب المدرسية بإعادة النظر في مستويات الأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية والاهتمام بالمستويات العليا للتفكير.

٥- تسهم هذه الدراسة في إعادة النظر في برنامج إعداد المعلم .

٦- تفيد هذه الدراسة كمدخل لتحسين العملية التربوية في مدارس دولة قطر لأهمية عمليات التقويم ودورها في تطوير العملية التعليمية بأكملها .

أما الجانب التطبيقي فيتمثل في :

١- يمكن أن تساعد القائمين بإعداد الكتب المدرسية بمراعاة مستويات الأسئلة

المتضمنة بالكتب المدرسية ، على أن تتضمن مستويات تفكير عليا ومجـــالات أخرى مهارية ووجدانية ، إضافة إلى المجال المعرفي .

٢- يمكن أن تسهم في إعادة النظر في برنامج إعداد المعلم بما يتناسب مع تغيرات العصر ، والتركيز على تدريب المعلم على خطوات التفكير العلمـــي ، وكيفيـــة الاستفادة من العمليات العقلية العليا لدي التلاميذ .

٣- يمكن أن تساعد القائمين بوضع الإمتحانات بتغيير أنمـــاط أســـئلة امتحاناتـــهم لتحتوى المجالات الثلاثة والمستويات المختلفة بكل منها حتى تضمـــن شـــمولية التقويم ، ونثق في نتائجه .

٤- يمكن أن يساعد متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم علـــى تعديـــل النظـــم التعليمية من مجرد نظم تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار إلى نظم تعتمـــد على الفهم والاستبصار .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١ - تحليل الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للدراسات الإجتماعية للصفـــوف الثلاث (الأول - الثاني - الثالث) للمرحلة الإعدادية . كذلك شملت تحليـــل الأسئلة المتضمنة في اختبـــارات نهايـــة الفصـــل الدراســـي الأول لعـــام ١٩٩٧/٩٦م لمدارس البنين والبنات للمرحلة الإعدادية في التعليم العام .

٢ - تقويم الأسئلة على أساس نوعيتها موضوعية ، مقالية .

٣ - تقويم الأسئلة على أساس المستويات المعرفية في المجال المعرفـــي مـــن تصنيف بلوم للأهداف السلوكية .

٤ - تقويم الأسئلة على أساس المجال الوجداني والمجال المهاري .

التعريفات الإجرائية :

تحليل مضمون الأسئلة:هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يستخدمها

الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوي من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث.

ولقد اعتمد تحليل مضمون أسئلة الكتب الدراسية وامتحاناتها بصفة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية ، كما استندت جمع البيانات وتبويبها وتحليلها علي الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

البحوث والدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لأهم البحوث والدراسات السابقة التى تم الإطلاع عليها في مجال الدراسة الحالية :

قامت دراسة (القحطاني ١٩٩٦) بالكشف عن طبيعة الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بالإضافة إلى الاختبارات النهائية للفصل الأول والثاني لعام ١٤١٥هـ لعدد من المدارس المتوسطة وذلك بغرض تعرف ماهية ومستوى هذه الأسئلة وتحديد نواحي القوة والضعف فيها . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية وتلك التي أعدت من قبل المعلمين لاختبارات نهاية الفصل الدراسي تركزت في معظمها على مستوى التذكر وتتدرج نسبة الأسئلة في الانخفاض من المستوى الثاني (الاستيعاب) من تصنيف بلوم حتى المستوى الرابع (التحليل) ولم ترد أي ذكر في مستوى التركيب والتقويم . أما عن نوعية الأسئلة فقد كان التركيز على الأسئلة المقالية بنسبة تفوق الأسئلة الموضوعية .

كما هدفت دراسة (السليمان ١٩٩٦) إلى تحليل وتصنيف الأسئلة الواردة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة طبقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي معتمداً في ذلك على استجابات عينة الدراسة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة الرياض التعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : أن نسب الأسئلة الواردة في هذه الكتب تركزت على المستويات العقلية الدنيا حيث بلغت

نسبتها ٩١,٧ % من المجموع الكلي للأسئلة المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة،عدم وجود وتوازن في توزيع الأسئلة والتمارين وفقاً لقياس المستويات العقلية التى صنفها بلوم ،أما نوعية الأسئلة فقد كانت مركزة على الأسئلة المقالية ، فيما يتعلق بالمجال الوجداني فقد كانت الأسئلة نادرة حيث بلغت نسبتها ٢٠٢ % من المجموع الكلي بينما لم يجد أي سؤال في المجال المهاري ،كما وجدت الدراسة أن هذه الأسئلة تفتقر إلى الصياغة الجيدة.

واستطلع (البستاني ١٩٩٦)آراء النظار والموجهين الفنيين في الاعتبارات التى تهتم بها الإدارة المدرسية في عمليات التقويم التربوي ومدى الأخذ بأساليب التقويم الحديث ، والخطط التى تتبعها الإدارة المدرسية لتحقيق أهدافها من عمليات التقييم ، وقد استخلص الباحث النتائج التالية: أن المعلمين يعتمدون في عمليات التقويم على الكتاب المدرسي ودليل المعلم ولم يتبين للمدرسة أي دور في تقويم التلاميذ وما تلاحظه من سلوك كما توصلت الدراسة أن الجانب التطبيقي غير واضح في جوانب التقويم . .

وهدفت دراسة (الموسوي ١٩٩٤) إلى معرفة أشكال الأسئلة الموضوعية التي تتضمنها الكتب المقررة في المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالبحرين ، كما هدفت إلى الكشف عن مدى تنوع أشكال الأسئلة الموضوعية التي تتضمنها هذه الكتب ، والكشف عن مدى توافر شروط بناء السؤال الموضوعي الجيد في كل شكل من أشكال الأسئلة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن : هناك تفاوتاً في استخدام الأسئلة الموضوعية في الكتب المقررة حيث تركزت على أربعة أنواع منها فقط وهي التكملة ، الصواب والخطأ ، الاختيار من متعدد، المزاوجة ، وهذه الأشكال تركزت على قياس عمليات عقلية دنيا في مستوى التذكر ، فيما يتعلق بشروط بناء أشكال الأسئلة الموضوعية في الكتب المقررة عينه البحث فقد لاحظ الباحث أن هناك تفاوتاً واضحاً فيما يتعلق بهذا التوافر حيث تبين بوضوح أن هناك عدداً من تلك الشروط

متوافرة في هذه الأسئلة وأن هناك شروطا أخرى متوافرة بدرجة قليلة وان هناك شروطا ثالثة غائبة .

وحددت دراسة (الفرا ١٩٩٣) المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بقطاع غزة في مجال أهداف المناهج التي يدرسونها والتي من بينها الصعوبات والمشكلات في مجال أساليب التقويم المستخدمة في المواد الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلي أن أساليب التقويم المستخدمة تركز على استخدام الاختبارات الشفوية واختبارات المقال ، وعلى قياس الجوانب المعرفية وقلة استخدام الأسئلة الموضوعية.

وهدفت دراسة (حزين ١٩٩٣) إلى تعرف واقع مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية ، وقد تطرقت الدراسة إلى الاتجاهات الحديثة التي يمكن أن تأخذ بها مناهج الجغرافيا والمعايير الواجب توافرها في هذه المناهج . وتوصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بعمليات التقويم التي تضمنتها مناهج الجغرافيا إلى اهتمام المناهج بجوانب التقويم المهارية ، وإغفال التقويم لجوانب التعلم الوجدانية والمستويات المعرفية المتقدمة ، وإهماله لإثارة التفكير عند التلاميذ ودفعهم إلى مزيد من الإطلاع الخارجي .

كما حاولت دراسة (محمود ١٩٩٣) تعرف مدى تحقيق كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بجمهورية مصر العربية للأهداف التدريسية ، ومدى ملاءمة محتوى المنهج ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي هذه المادة كما قامت الدراسة بتحليل امتحانات المعلمين فتوصلت إلي أنها تركز عامة على المستوى المعرفي (التذكر) بنسبة ٥٤% ، والفهم ٣٦% والتطبيق ٧% ، والتحليل ٣% بينما التركيب صفر والتقويم ١ % ، أما بالنسبة لنوعية الأسئلة فقد وجدت الدراسة أنها تتضمن أنواعا عديدة من الأسئلة الموضوعية والمقالية .

أما دراسة (عثمان١٩٩٣) فقد اتجهت إلى اكتشاف فعالية استخدام أسلوب حل المشكلات في تحقيق مستويات عليا للأهداف المعرفية في تدريس الجغرافيا

للصف السابع وذلك من خلال تحليل المنهج من حيث اشتماله للأهداف التى تحقق مستويات عليا للأهداف المعرفية ، وتحليل الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي لتعرف مستوياتها بالإضافة إلى تحليل عينة من الأداء المدرسي لبعض المعلمين القائمين على تدريس هذا المنهج ، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ في المجموعة التي درست بأسلوب حل المشكلات قد تفوقت درجاتهم في مدى تذكرهم لخبرات الوحدة التي كان من أهدافها قياس مدى تحقق مستويات عليا في مجال الأهداف المعرفية ومن نتائج تحليلها لنوع الأسئلة التى توجه إلى التلاميذ أثناء التدريس وأي المستويات تهدف إليها فقد تبين أن ٩٠% من الأسئلة المثارة أثناء الأداء تتطلب تكرار الإجابة دون تفكير وأنها لا تتعدى مستوى التذكر وأن ٢% من عدد الأسئلة تدور حول مستوى الفهم فقط .

ولم تختلف دراسة (عبد العزيز ١٩٩٢) في هدفها عن الدراسات السابقة لها فقد استهدفت هذه الدراسة تقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي من حيث الشكل العام ، إعادة العلمية ، وعرض المادة والوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، والأسئلة والتدريبات بالإضافة إلى المراجع المرفقة . وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها فيما يتعلق بالأسئلة والتدريبات الواردة في كتاب الجغرافيا ان هذه الأسئلة لم تصل إلى المستوى المطلوب فقد تركزت على قياس مستويات معرفية بسيطة كما أن هذه الأسئلة لم تهتم بجوانب التعلم الوجدانية .

ومن أهداف دراسة (حسن وآخرون ١٩٩١) تعرف أساليب التقويم المستخدمة حالياً بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة في التحصيل الدراسي وما أكثرها شيوعاً ، إضافة إلى معرفة العلاقة بين مدى استخدام أساليب التقييم المختلفة ومدى تحقيقها لأغراض التقييم من حيث خبرة المعلم وتدريبه أثناء الخدمة ، والمرحلة الدراسية والمادة الدراسية ، وجنس المعلم ومؤهلاته بالإضافة إلى وجهة نظر الموجهين من حيث أساليب تقييم التحصيل المستخدمة وأغراضها . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن المعلمين والمعلمات لا يضعون في

تقويمهم اعتبارا لأغراض التقويم وهي التشخيص وتحديد المستوى ، وقياس الكفاءة ، وإثارة دافعية التلاميذ وتوجيه مسار تعلمه . وإكساب التلاميذ خبرات تعليمية والتغذية الراجعة للمعلم ، كما أن الدراسة لم يتضح لها أثر كل من الخبرة والتدريب على الممارسات التقويمية للمعلمين .

وتتشابه دراسة (شلبي ١٩٨٧) في هدفها لتعرف نوعيات الأسئلة المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بمصر والمملكة العربية السعودية وإيجاد الفروق في نوعيات الأسئلة المتضمنة في هذين الكتابين وفقاً لتصنيف بلوم وفي نوعيات هذه الأسئلة وقد جاءت نتائج الدراسة أنه : كانت نسبة أسئلة التذكر في كتاب الجغرافيا المصري ٢٧,١٠% من جملة الأسئلة (١٠٧) سؤالاً بينما كانت النسبة في هذا المستوى في كتاب الجغرافيا السعودية ٢٤,٥٩ % من جملة الأسئلة (١٢٢) شمالاً ، كانت نسبة أسئلة الفهم في الكتاب المدرسي المصري ٢٧,١٠% من جملة الأسئلة بينما كانت نسبته في الكتاب السعودي ٥٢,٤٤% من جملة الأسئلة ، وكان نصيب نسبة أسئلة التطبيق في الكتاب المصري ١٥,٨٩% من جملة الأسئلة بينما كانت نسبته في الكتاب السعودي ٤,٩٤% من جملة الأسئلة ، أما أسئلة التحليل فقد كانت نسبتها في الكتاب المصري ١٥,٨٩% بينما كانت نسبتها في الكتاب السعودي ١٨,٠٣% ، ومستوى التركيب كان نسبته في الكتاب المصري ٤,٦٧% من جملة الأسئلة بينما خلت منها أسئلة الكتاب السعودي . ،أما فيما يتعلق بمستوى التقويم فقد خلت منها أسئلة الكتابين المصري والسعودي .

ولم تخرج دراسة (أبو العلا ١٩٨٥) في هدفها ونتائجها عن الدراسات السابقة حيث استهدفت هذه الدراسة تحليل وتقويم أسئلة كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في دولة قطر في ضوء أهداف تدريس المادة ونواتج التعلم المراد تحقيقها ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الأسئلة الواردة في الكتاب المدرسي تقيس الجانب المعرفي وأهملت الجانب الوجداني والجانب المهاري . كما أن هذه الأسئلة لم تأتي في المستويات العليا لتصنيف بلوم من تحليل وتركيب وتقويم

بل ركزت على مستوى التذكر والفهم في معظمها . كما خلت هذه الأسئلة من إثـــارة اهتمام التلاميذ وحب استطلاعهم .

وهدفت دراسة (الجبر ١٩٨٥) إلى تعرف واقع تدريس المواد الاجتماعيـــة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وذلك من حيث أهدافها ، ومحتواهـــا ، وطرائق تدريسها والوسائل التعليمية المستخدمة ، وأساليب التقويم ، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يتعلق بأساليب التقويـــم فقـــد تبيـــن أن ٧٧% مـــن المدرسين يستخدمون الأسئلة القصـــيرة وان ٧٨,٩% منـــهم يســـتخدمون الأســـئلة الموضوعية ، كما بينت الدراسة أن الامتحانات أكثر ما تميل اليـــه فـــي محتواهـــا وصياغتها إلى الأسئلة المقالية ، وإنها تركز على النواحي المعرفية ومقدار ما حفظه التلميذ من معلومات وحقائق وتهمل الجوانب الأخرى ، كما أن الأسئلة تفتقد الجـــانب المهاري من رسم الخرائط وقراءتها وتفسير الرسوم البيانية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح ما يلي :

١ - أن أسلوب التقويم في البلاد العربية يعتمد بالدرجة الأولى على الاختبـــارات التحريرية وان نتائج هذه الاختبارات هي التى تقيس قدرات التلميذ ومستوى تحصيله ونجاحه وفشله .

٢ - الاختبارات المتضمنة في الكتب المدرسية لا تأخذ بعين الاعتبار التغـــيرات السلوكية التي تطرأ على التلاميذ في جوانبه المختلفة بعد عملية التعليم .

٣ - القصور في استخدام الاختبارات الموضوعية المقننة ، وبالتالي فإن عمليـــات التقويم الحالية لا تكون شاملة وموضوعية وتتدخل فيها الكثير الذاتية .

٤ - تعتبر الاختبارات الأداة الرئيسية لعملية التقويم بينما ما تم من أنشطة مدرسية وواجبات منزلية ومناقشات لا تتضمن عمليات التقويم .

٥ - نظراً لاطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة فيما يتعلـــق بـــهدف الدراسة الحالية وجد أن الدراسات الاجتماعية ليست هي المادة الوحيدة التـــي

تعاني من الأنماط التقليدية لعملية التقويم بل تمتد هذه الأساليب إلـــى كافـــة التخصصات الدراسية الأخرى.

٦ - تتشابه معظم الدراسات السابقة في طريقة استخدامها لتحليل مضمون الأسئلة سواء الواردة في الكتب الدراسية أو أسئلة الامتحانات النهائية .

٧ - معظم نتائج الدراسات السابقة وجدت قصورا في استخدام الأسئلة للمستويات العقلية العليا من المجال المعرفي لتصنيف بلوم .

أسئلة البحث

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما نوع الأسئلة المتضمنة في كل من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة علـى صفوف المرحلة الإعدادية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراســي الخاصـة بها؟ حيث يتكون من هذا السؤال عدة تساؤلات جزئية تتمثل في:

١/١- ما نوع هذه الأسئلة (مقاليه - موضوعيه) ؟وما نسبة كل منها ؟

١/٢- ما الاختلافات بين الأسئلة المتضمنة في كل مـــن كتـب الدراسـات الاجتماعية للصفوف الثلاثة وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراســي وذلك لكل نوع من هذه الأسئلة (مقاليه - موضوعيه) ؟

١/٣- هل توجد فروق بين الأسئلة الموضوعية وأسئلة المقال المتضمنة بكـل من الكتاب المدرسي وامتحانات نهاية الفصـــل للمرحلـة الإعداديـة وصفوفها ؟

٢ - ما وجه الاختلاف بين الأسئلة الموضوعيـــة المتضمنـة بكتـب الدراسـات الاجتماعية للصفوف الثلاثة وبين الأسئلة الموضوعية المتضمنـة بامتحانـات نهاية الفصل الدراسي وذلك لكل نوع من الأسئلة الموضوعية على حدة(تكملة - اختيار من متعدد - توصيل - صواب وخطأ - إجابات مفيدة) ولكل صـــف دراسي على حدة .

٣ - ما مجالات الأسئلة التي تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية ، وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي؟ ويتكون من هذا السؤال عدة تساؤلات جزئية هي :

٣/١- ما نسبة الأسئلة لكل مجال من المجالات (معرفي - وجداني - مهارى) للمرحلة الإعدادية ولكل هدف على حدة؟

٣/٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أسئلة الكتب الدراسية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مجال (معرفي - وجداني - مهاري) للمرحلة الإعدادية ولكل صف على حدة .

٤ - ما نسبة الأسئلة المتضمنة بكل من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ولامتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي ؟ ويتضمن هذا السؤال عدة أسئلة جزئية هي :

٤/١- ما نسبة الأسئلة المتضمنة بكل من الكتب المدرسية وامتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي (تذكر - فهم - تطبيق- تحليل - تركيب - تقويم) .

٤/٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين نسبة الأسئلة المتضمنة بالكتب المقررة ، ونسبة الأسئلة المتضمنة بامتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي للمرحلة الإعدادية ، ولكل صف دراسي على حدة ؟

عينة الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة التي تقوم على أسئلة تحليل أسئلة كل من الكتب الدراسية المقررة على طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والامتحانات الخاصة بها لنهاية الفصل الدراسي لعام ١٩٩٧ لذلك انقسمت العينة إلى جزأين هما :

الجزء الأول : أسئلة الكتب الدراسية

ويبلغ عدد هذه الكتب ستة كتب دراسية بواقع كتابين لكل صف دراسي (كتاب لكل فصل دراسي) ، وقد بلغت جملة الأسئلة المتضمنة في الكتب الدراسية الستة ٦٦٨ سؤالا وذلك على النحو التالي : ٢٩٩ سؤالا للصف الأول الإعدادي ، ٢٧١ سؤالا للصف الثاني الإعدادي ٢٩٦ سؤالا للصف الثالث الإعدادي وهذه الأسئلة تتضمنها أسئلة نشاطات وتعيينات والأخرى أسئلة تقويم.

الجزء الثاني : أسئلة الإمتحانات نهاية الفصل الدراسي

تم اختيار عشرة مدارس للبنين ، وإحدى عشرة مدرسة للبنات بطريقة عشوائية من مدارس مدينة الدوحة والمناطق القريبة منها . (انظر الملحق بأسماء المدارس للمرحلة الإعدادية بنين وبنات) وكان إجمالي عدد الأسئلة لهذه المدارس لنهاية الفصل الدراسي ٧٦٧ سؤالا مقسمة على النحو التالي :

٢٧١ سؤالا للصف الأول الإعدادي ٢٥٠ سؤالا للصف الثاني الإعدادي ، ٢٤٦ سؤالا للصف الثالث الإعدادي ، والجدول (١) يوضح الأسئلة الممثلة لعينة الدراسة بنوعيها (الكتب الدراسية - الإمتحانات) .

جدول (١)

أعداد الأسئلة التي تم تحليلها موزعة حسب الصف الدراسي والمصدر (كتاب / امتحان)

الصف	عدد أسئلة الكتاب المدرسي	عدد أسئلة الامتحانات	المجموع
أول إعدادي	٢٩٩	٢٧١	٥٧٠
ثاني إعدادي	٢٧١	٢٥٠	٥٢١
ثالث إعدادي	٢٩٦	٢٤٦	٥٤٢
المرحلة الإعدادية	٨٦٦	٧٦٧	١٦٣٣

أداة البحث :

تتمثل أداة البحث في قائمة تحليل المضمون من إعداد الباحثة ليستخدمها القائمون بعملية التحليل في تحليلهم لمضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية

وأخري لأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي . وقد أعدت قائمة لأسئلة الكتب الدراسية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي تضمنت عدة جوانب أهمها :

أولاً: بيانات عامة

أ - تضمنت القائمة الخاصة بأسئلة الكتب الدراسية على بيانات تتعلق بهذه الكتب مثل السنة الدراسية (أول - ثاني - ثالث إعدادي) والفصل الدراسي (الأول - الثاني) وعدد الوحدات التي يضمها كل كتاب والوحدة والفصل اللذان يتم تحليل أسئلتهما .

ب - تضمنت القائمة الخاصة بأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي على بيانات مثل اسم المدرسة ، السنة الدراسية (أول - ثاني- ثالث إعدادي)، الفصل الدراسي (الأول - الثاني) وتحدد أسئلة الامتحان .

ثانياً : مضمون القائمة

تتضمن الأحكام الخاصة بالسؤال الذي يتم تحليل محتواه مثل نوع السؤال (مقالي - موضوعي) ونوعه إذا كان موضوعياً (تكملة - اختيار من متعدد - توصيل أو مقابلة - صواب أو خطأ ... الخ) ومجاله (معرفي - مهاري - وجداني) ومستوياته (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل- تركيب - تقويم) .

وتستخدم هذه القوائم طبقاً للتعليمات الواردة فيها وذلك بأن يذكر القائم بالتحليل رقم السؤال ويوضح أمامه خصائصه أو مواصفاته في ضوء ماهو موضح بالجزء الثاني (نوع السؤال - مجاله - مستواه) .

قواعد وإجراءات التحليل وخطواته :

لتسهيل عملية تحليل مضمون أسئلة الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية تم اتخاذ الإجراءات التالية :

١ – نظراً لوجود أسئلة فرعية منبثقة من أسئلة رئيسية في كل من الكتب الدراسية المقررة وامتحانات نهاية الفصل الدراسي لذا تقرر ما يلي بشأن الأسئلة الرئيسية وما يتفرع عنها من أسئلة فرعية :

أ – إذا كانت الأسئلة الفرعية متشابهة كأن يكون السؤال مثلاً :

علل لما يلي ، ثم تعددت الجزئيات ، فإن هذه الأسئلة الفرعية تعامل وكأنها سؤالاً واحداً وتعطي رقماً مسلسلاً واحداً .

ب - إذا كانت الأسئلة الفرعية غير متشابهة فإن كل جزئية تعامل كسؤال مستقل.

٢ – في ضوء ما سبق تعطى أرقاماً مسلسلة للأسئلة يلتزم بها القائمون بعملية التحليل بحيث تكون هذه الأرقام موحدة لضمان دقة عملية المقارنة التي يقوم بها المنسق بين نتائج التحليلات فيما بعد .

٣ – كل كتاب يتضمن عدداً من الوحدات تحتوي علي عدداً من الفصول ولذلك تم تصميم قائمة التحليل بحيث تعتبر وحدة التحليل الصغرى هي السؤال وتخصص صفحة مستقلة لأسئلة كل فصل من فصول الكتاب على حده .

أما فيما يتعلق بأسئلة امتحانات الفصل الدراسي أيضاً اعتبرت وحدة التحليل الصغرى هي السؤال بناء على السنة الدراسية (أول - ثاني - ثالث إعدادي) .

وبالنسبة لقواعد التحليل فقد تم الاتفاق بين القائمين بعملية التحليل على :

١ – يعتبر السؤال مقالا إذا كانت إجابته تستلزم إنتاج استجابة (أو عدة استجابات) غير معطاة للطالب أو هناك أكثر من استجابة محددة واحدة.

أما السؤال الموضوعي فتتعدد أنواعه فقد يكون من نوع التكملة الذي يطلب فيه من المفحوص أن يكمل العبارة بكلمة أو أكثر ، أو نوع الاختيار من متعدد حيث تكون الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات معطاة ، أو يكون من النوع الذي يجيب الطالب عنه بأن يضع علامة (✓) أو علامة (×) ، أو من نوع المقابلة الذي يقوم خلاله الطالب بالتوصيل بين أعمدة المعلومات .

٢ – يتحدد مجال السؤال طبقاً لنوعه أو محتواه ، فالسؤال يكون مجاله معرفياً

إذا كان يهتم بحقائق أو معلومات ويتحدد بمستويات خاصة بها ويكون مهارياً إن كان يستلزم أداء حركات أو مهارات معينة كأن يرسم خريطة أو يلونها أو عمل لوحات معينة ، وهذه أيضاً تتحدد بمستويات خاصة بها ، ويكون وجدانياً إذا كان من النوع الذي يستهدف التعرف على اهتمامات الطالب وميوله وأدائه واتجاهاته نحو شيء معين أو قضية ما .

٣ - يتحدد المستوى المعرفي للسؤال بالنسبة للأسئلة التي في المجال المعرفي فقط وتبدأ هذه المستويات بمستوى " التذكر " الذي هو في أدنى المستويات ، ويختار هذا المستوى للسؤال الذي يستلزم إجابته مجرد تذكر الحقيقة أو المعلومة ، أما مستوى "الفهم" فهو السؤال الذي يستلزم إجابته أن يفهم الطالب ما يتذكره ، ومستوى "التطبيق" للسؤال الذي تستلزم إجابته تطبيق ما فهمه الطالب من معلومات وحقائق في موقف ما ليطبقه في مواقف أخرى جديدة ، ومستوى " التحليل " للسؤال الذي تستلزم إجابته تجزئة الفكرة إلى عناصر مع تحديد العلاقة فيما بينها والفحص الدقيق للمادة والتمييز بين الحقائق وغيرها ، ومستوى " التركيب " للسؤال الذي تستلزم إجابته إنتاجاً فكرياً مبتكراً ، ومستوى " التقويم " للسؤال الذي تستلزم إجابته إصدار حكم على موضوع معين وفقاً لمعايير محددة .

٤ - نظراً لأن أسئلة الكتب الدراسية تتضمن نشاطات وتقويم فقد روعي أن يتم توضيح كلاهما في قائمة التحليل ، بمعني أنه في نهاية كل فصل من الوحدة يوجد مجموعة من الأسئلة تمثل نشاطات وتقويم ، يتم تطبيق النشاطات داخل حجرة الدراسة ، بينما يتولي الطلاب الإجابة عن أسئلة التقويم في صورة واجبات منزلية .

أما بالنسبة لخطوات التحليل فقد اتبع ما يلي :

١- قام كل محلل * بعملية التحليل مستقلاً عن المحللين الآخرين وذلك بعد

---

* القائمون بالتحليل حاصلون علي درجة الدبلوم الخاص في التربية.

الاتفاق على قواعد التحليل السالفة الذكر لكل من أسئلة الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية وأسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي لتلك الصفوف ولذات المرحلة .

٢ - بعد انتهاء المحللين الثلاثة من عملية التحليل قام المنسق بجميع البيانات الناتجة من التحليل والبدء في مقارنتها للتوصل إلى حكم موحد من بين الأحكام الثلاثة التى يصدرها المحكمون الثلاثة بشأن كل سؤال ، وقد اتبع في ذلك ما يلي :

- بالنسبة للأسئلة ذات الحكم الثنائي مثل(مقالي - موضوعي) تقرر أنه إذا اتفق المحللون يؤخذ علي هذا الاتفاق ، أما إذا اختلفوا فإنه يؤخذ برأي الأغلبية .
- أما بالنسبة للأسئلة ذات الحكم الغير الثنائي مثل مجالات الأهداف (معرفي - مهاري - وجداني) أو نوع السؤال مثل (تكملة - اختيار من متعدد - توصيل - ص / خ.... الخ) تقرر أنه إذا اتفق المحللون الثلاثة أو اثنان منهم على الاختيار الواحد أخذ به ، أما إذا تشتتت الاستجابات واختلف المحللون فيتم إعادة فحص السؤال مرة أخرى .
- خلال إعادة الفحص يتم مناقشة السؤال وتحليله مرة أخرى بوجود جميع المحللين وتتبادل الآراء ووجهات النظر حتى يتم التوصل إلى الحكم الذي يقنع جميع الأطراف أو أغلبهم.
- مما سبق تم إعداد قوائم التحليل ضمت الأحكام الاتفاقية على جميع الأسئلة طبقاً لما سلف ذكره من إجراءات وقواعد وتم اعتبار هذه الأحكام الاتفاقية الموحدة بمثابة البيانات التى سوف يتم طبقاً لها استخراج نتائج التحليل النهائي.
- بناء على هذه القوائم للتحليل النهائي الموحد تم إعداد كشوف النتائج لتحليل مضمون الأسئلة المبوبة بكل كتاب على حده طبقاً للسنة الدراسية (أول إعدادي - ثاني إعدادي - ثالث إعدادي) والفصل الدراسي (جزء أول - جزء ثاني) . كذلك تم إعداد كشوف النتائج لتحليل مضمون الأسئلة المبوبة

لامتحانات نهاية الفصل الدراسي طبقاً لكل سنة دراسية (أول - ثاني - ثالث إعدادي) للكشف عن الفروق طبقاً لأسئلة الدراسة .

صدق التحليل :

لضمان توافر درجة مناسبة من صدق التحليل المراد القيام به لمضمون أسئلة الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية ، وكذلك أسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي لذات المرحلة تم عرض قائمة التحليل في صورتها الأولية على أحد الأساتذة المتخصصين في تحليل المضمون * وقد أشار إلى إجراء بعض التعديلات والملاحظات التي تم الأخذ بها لتعديل القائمة والتى أصبحت في صورتها النهائية بعد التعديل .

ثبات التحليل :

لضمان توافر درجة مناسبة من الثبات للتحليل الذي يستند إلى ما يصدر من أحكام حول مضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي تم اتخاذ الإجراءات التالية :

١ - تحديد قواعد عامة موحدة ودقيقة لعملية التحليل يلتزم بها المحللون أثناء قيامهم بتحليل مضمون الأسئلة لكل من أسئلة الكتب الدراسية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي .

٢ - تحديد المعاني الدقيقة للمفاهيم والمصطلحات والمستويات وكذلك المجالات التي تستخدم بحيث يكون هناك اتفاق موحد حول تلك المعاني

٣ - قيام أكثر من محلل واحد (ثلاثة محللين) بعملية التحليل في ضوء القواعد المحددة وطبقاً للمفاهيم المتفق عليها .

٤ - قيام كل محلل بالعمل مستقلاً في تحليله للأسئلة عن المحللين الآخرين .

---

* الاستاذ الدكتور/ شكري سيد أحمد ، رئيس قسم التقويم ونائب مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، ج.م.ع.

٥ - الأخذ بنسب الاتفاق طبقاً لرأي أغلبية المحللين بحيث يصبح هذا الرأي بمثابة الحكم النهائي على السؤال .

٦ - قيام منسق بمتابعة نسب الاتفاق طبقاً لرأي الأغلبية ، ومناقشة القائمين بالتحليل في مجالات الاختلاف بالنسبة للأسئلة التي لا يتم الاتفاق بشأنها بين المحللين .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولاً : نتائج السؤال الأول وتفسيره

وينص هذا السؤال على ... (ما نوع الأسئلة المتضمنة في كل من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على صفوف المرحلة الإعدادية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الخاصة بها ؟)

ويتكون هذا السؤال من عدة تساؤلات جزئية تتمثل في :

١/١- ما نوع هذه الأسئلة ؟ " مقالية - موضوعية " ؟ وما نسبة كل منها .

١/٢- هل توجد فروق بين الأسئلة المتضمنة في كل من كتب الدراسات الإجتماعية للصفوف الثلاثة وأسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي وذلك لكل نوع من هذه الأسئلة " مقالية - موضوعية " ؟

١/٣- هل توجد فروق بين الأسئلة الموضوعية وأسئلة المقال والمتضمنة بكل من الكتاب المدرسي وإمتحانات نهاية الفصل للمرحلة الإعدادية ولصفوفها .

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد النسب المئوية والفروق بين النسب المئوية عن طريق النسبة الحرجة . والجدول (٢) يوضح هذه النتائج .

جدول (٢)

الفروق بين النسب المئوية لأسئلة الكتاب المدرسي وامتحانات نهاية الفصل الدراسي حسب نوع الاختبار

الصف		مقالي			موضوعي		
		ك	%	Z	ك	%	Z
الأول	الكتاب	١٦٣	٤٥,٥	١,٥٣	١٣١	٤٥,٥	١,٥٢
	الامتحانات	١٢٣	٤٥,٤		١٤٨	٥٤,٦	
الثاني	الكتاب	١٥٠	٥٥,٤	١,٠٢	١٢١	٤٤,٦	٠,٩٨
	الامتحانات	١٢٣	٤٩,٢		١٢٧	٥٠,٨	
الثالث	الكتاب	١٩٤	٦٥,٥	٢,٣٥	١٠٢	٣٤,٥	١,٩٩
	الامتحانات	١٢٩	٥٢,٤		١١٧	٤٧,٦	
المرحلة	الكتاب	٥٠٧	٥٨,٥	١,٢٩	٣٥٩	٤١,٥	٢,٦٥
	الامتحانات	٣٧٥	٤٨,٩		٣٩٢	٥١,١	
		الكتاب المدرسي			امتحانات نهاية الفصل		
الأول	مقال	١٦٣	٥٤,٥	١,٥٤	١٢٣	٤٥,٤	٠,٢٥
	موضوعي	١٣١	٤٥,٥		١٤٨	٥٤,٦	
الثاني	مقال	١٥٠	٥٥,٤	١,٧٨	١٢٣	٤٩,٢	٠,٧٥
	موضوعي	١٢١	٤٤,٦		١٢٧	٥٠,٨	
الثالث	مقال	١٩٤	٦٥,٥	٥,٣٤	١٢٩	٥٢,٤	٠,٦١
	موضوعي	١٠٢	٣٤.٥		١١٧	٤٧,٦	
المرحلة	مقال	٥٠٧	٥٨,٥	٥,٠٠	٣٧٥	٤٨,٩	
	موضوعي	٣٥٩	٤١,٥		٣٩٢	٥١,١	

١/١- شملت الأسئلة المتضمنة في الكتب المقررة على الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية ولكل صف على حدة ، أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية ، حيث تضمنت الكتب المدرسية الصفوف الثلاثة للمرحلة على أسئلة مقالية بمتوسط نسبة قدره ٥٨,٥% في مقابل متوسط نسبة قدره ٤١,٥% للأسئلة الموضوعية ، كما كانت أسئلة المقال المتضمنة بالكتب المدرسية للصفوف الثلاث الأولى والثانية والثالثة متوسطات نسبها هي ٥٤,٥% ، ٤,٥٥% ، ٦٥,٥% على الترتيب ، وفي مقابل متوسط نسبة الأسئلة الموضوعية المتضمنة بالكتاب المدرسي لنفس الفرق ٤٥,٥%

، ٤٤,٦% ، ٣٤,٥% على الترتيب . وتشير هذه النتيجة إلي التدرج في زيادة نسبة الأسئلة المقالية بالكتاب المدرسي من صف إلى آخر في مقابل التدرج في نقصان نسبة الأسئلة الموضوعية .

أما عن الأسئلة المتضمنة في إمتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة الإعدادية فنجدها بمتوسط نسبة قدره ٤٨,٩% لأسئلة المقال مقابل ٥١,٥١ % للأسئلة الموضوعية . في حين كانت متوسطات نسبة أسئلة المقال لامتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل صف على حدة هي ٤٥,٤% ، ٤٩,٢%، ٥٢,٤% ، للصفوف الأولى والثانية والثالثة على الترتيب في مقابل ٥٤,٦% ، ٥٠,٨% ، ٤٧,٦% لأسئلة إمتحانات نهاية الفصل الموضوعية للصفوف الثلاث على الترتيب ، وهذه النسب أيضاً تمثل اطراد في النسبة المئوية بين الصف والآخر يماثل نفس الزيادة من صف إلى آخر والخاصة بأسئلة الكتاب المقررة للفرق الثلاث سواء بالزيادة في أسئلة المقال أو بالنقصان في الأسئلة الموضوعية . ولكن بالرغم من وجود تغاير في تلك النسب المئوية هل توجد اختلافات بين أسئلة الكتب وأسئلة امتحاناتها للمرحلة الإعدادية ولكل صف على حدة ولكل من أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية؟ ، هذا ما سيجيب عنه السؤال الجزئي الثاني.

١/٢- يتضح من الجدول (٢) الآتي :

أ - بالنسبة لأسئلة المقال :

كانت الفروق بين متوسط نسبة أسئلة المقال للكتب المدرسية ، ونسبة أسئلة المقال لإمتحانات نهاية الفصل للمرحلة الإعدادية غير دال ، وكذلك الحال بالنسبة للصفين الأول والثاني الإعدادي ، في حين كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين أسئلة المقال المتضمنة بكل من الكتاب المدرسي وامتحانات نهاية الفصل للصف الثالث الإعدادي وذلك لصالح الكتاب المدرسي ، وهذا يعني أن النسبة المئوية لأسئلة المقال المتضمنة بكتاب الصف الثالث الإعدادي المدرسي أعلى مما يتضمنه امتحانات نهاية الفصل الدراسي لنفس الصف ، وهذه النتيجة يمكن أن تكون منطقية

إذ أن إمتحانات نهاية الفصل الدراسي تقيس أداء الطلاب في مقرر الدراسات الإجتماعية في فترة زمنية محدودة ، وعليه لابد وأن يتناسب عدد هذه الأسئلة مع الوقت المحدد للإجابة عنها.

ب - بالنسبة للأسئلة الموضوعية :

كانت الفروق ذات دلالة عند مستوى ٠١. بين متوسط نسبة أسئلة الكتب المدرسية للمرحلة الإعدادية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي لها ، كما كانت هذه الفروق ذات دلالة بين أسئلة الكتاب المدرسي وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي للصف الثالث الإعدادي لصالح أسئلة إمتحانات نهاية الفصل ، في حين كانت هذه الفروق غير دالة لكل من الصفين الأول والثاني الإعدادي ، وهذا يعني أن أسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة الإعدادية أكثر من تلك الموجودة بالكتاب المدرسي والسبب في ذلك هو أن الاهتمام بالأسئلة الموضوعية للصف الثالث الإعدادي أكبر من الاهتمام به في الصفين الأول والثاني الإعدادي ، وهو ما أظهر الفروق بين الأسئلة المتضمنة بالكتاب المدرسي وأسئلة نهاية الفصل الدراسي ولكن هل هناك اختلاف بين أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية المتضمنة بالكتاب المدرسي وبامتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة الإعدادية وللصفوف الثلاث كل على حده ، هذا ما أجاب عنه السؤال الجزئي الثالث .

١/٣- يتضح من جدول (٢) السابق أن الفروق بين أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية والخاصة بإمتحانات نهاية الفصل الدراسي لم تكن ذات دلالة سواء للمرحلة أو للصفوف الثلاثة ، كما كانت الفروق غير دالة أيضاً بين أسئلة المقالة وأسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل من الصفين الأول والثاني ، في حين كانت الفروق دالة عند مستوى ٠١. وبين أسئلة الكتب المدرسية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة الإعدادية ككل وكذلك للصف الثالث الإعدادي ولصالح أسئلة المقال ، وقد يكون السبب في إرتفاع نسبة الأسئلة المقالية في الكتب المدرسية هو تقليص حجم الصفحات نظراً لأن أسئلة المقال لا تأخذ حيزاً ، إضافة

إلى سهولة إعداد أسئلة المقال إذا ما قورنت بإعداد الأسئلة الموضوعية وكذلك يمكن أن يكون الحاجة إلى الإجابة في أوراق خارجية سبباً في زيادتها لأنها تعطى للطلاب كتعيينات أو واجبات منزليـــــة .

نتائج السؤال الثاني وتفسيره

وينص هذا السؤال على ... - هل توجد فروق دالة إحصائياً بيـــن الأســئلة الموضوعية المتضمنة بكتب الدراسات الإجتماعية للصفوف الثلاثة وبيـــن الأســئلة الموضوعية المتضمنة بإمتحانات نهاية الفصل الدراسي ، وذلك لكل نوع من الأسئلة الموضوعية على حدة (تكملة – اختيار من متعدد – توصيل – صـــواب وخطـــأ – إجابات قصيرة " أخرى ").ولكل صف دراسي على حدة.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسبة الحرجة " z" لكل نـــوع مـــن الأسئلة الموضوعية بين الكتاب المدرسي وامتحانات نهاية الفصل لكل صف علـــى حدة. والجدول (٣) يوضح هذه النتائج .

جدول (٣)

الفروق بين النسب المئوية لأسئلة الكتاب المدرسي والامتحانات حسب نوع الأسئلة الموضوعة

الصف		التكملة			اختيار من متعدد		
		ك	%	Z	ك	%	Z
الأول	الكتاب	٤٤	٣٣,٣٥	١,٥٠	٢٢	١٦,٥٢	.٣٤
	الامتحانات	٢٥	١٦,٩		١٩	١٢,٨	
الثاني	الكتاب	٢٢	١٨.١٨	٠,٢٧	١٦	١٣,٢٢	٠,٤٢
	الامتحانات	٢٧	٢١,٣		٢٣	١٨,١	
الثالث	الكتاب	١١	١٠,٧٨	٠,٥٨	٩	٨,٨٣	٠,٩٣
	الامتحانات	٢١	.١٨		٢٤	٢٠,٥	
المرحلة	الكتاب	٧٧	٢١,٤٥	٠,٤٤	٤٧	١٣,١٠	٠,٥٥
	الامتحانات	٧٣	١٨,٦		٦٦	١٦,٨	

تابع جدول (٣)

الصف		صواب وخطأ			استجابات قصيرة		
		ك	%	Z	ك	%	Z
الأول	الكتاب	٦	٤.٤	٠,٧٤	٦٣	٤٦,٣	٠,٦٨
	الامتحانات	١٩	١٢,٨		٧٧	٥٢,١	
الثاني	الكتاب	١٠	٨,٢٦	٠,٦٩	٦٨	٥٦,٢٠	٢.٢٣
	الامتحانات	٢١	١٦,٥		٤٥	٣٥,٤	
الثالث	الكتاب	١١	١٠,٧٨	٠,٤٣	٦٩	٦٧,٦٥	٣,٢٦
	الامتحانات	١٩	١٦,٢		٤٤	٣٧,٦	
المرحلة	الكتاب	٢٧	٧,٥٢	١,١٠	٢٠٠	٥٥,٧١	٢,٥٦
	الامتحانات	٥٩	١٥,١		١٦٦	٤٢,٤	

١ – كانت الفروق غير دالة إحصائياً في نسبة أسئلة التكملة الموضوعية بالكتاب المدرسي ونسبة أسئلة التكملة الموضوعة بإمتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة الإعدادية وكذلك لكل صف من الصفوف الثلاثة .

٢ – كانت الفروق غير دالة إحصائياً في نسبة أسئلة الاختيار من متعدد الموضوعة بالكتاب المدرسي ونسبة أسئلة الاختيار من متعدد الموضوعة بامتحانات نهاية الفصل الدراسي سواء للمرحلة أو للفرق الثلاث .

٣ – كانت الفروق غير دالة إحصائياً في نسبة أسئلة التوصيل - المقابلة- الموضوعة بالكتاب المدرسي ونسبة أسئلة التوصيل - المقابلة - الموضوعة بامتحانات نهاية الفصل الدراسي سواء للمرحلة الإعدادية أو لصفوفها الثلاثة .

٤ – كانت الفروق غير دالة إحصائياً في نسبة أسئلة الصواب والخطأ الموضوعة بالكتاب المدرسي ونسبة أسئلة الصواب والخطأ الموضوعة بامتحانات نهاية الفصل الدراسي سواء بالمرحلة الإعدادية أو للصفوف الثلاثة .

٥ – كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في نسبة أسئلة الإستجابات القصيرة الموضوعة بالكتاب المدرسي ونسبة نفس نوع الأسئلة الموضوعة بإمتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة الإعدادية ككل ، وكذلك بالنسبة

لمتوسط أسئلة الصف الثاني الإعدادي ، في حين كانت هذه الفروق بين نفس نوعي الأسئلة ذات دلالة لمتوسط أسئلة الصف الثالث الإعدادي ولكن عند مستوى ٠,٠١ حيث كانت هذه الفروق ككل لصالح متوسط أسئلة الكتاب المدرسي ، في حين لم تكن الفروق دالة بين متوسط أسئلة الإستجابات القصيرة الموضوعة بالكتاب المدرسي وبامتحانات نهاية الفصل الدراسي للصف الأول الإعدادي .

مما سبق يتضح لنا التشابه في نسب أسئلة الكتاب المدرسي ونسب أسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي سواء للمرحلة الإعدادية أو للصفوف الثلاثة ، وذلك لأنواع الأسئلة الموضوعية المختلفة ، عدا في أسئلة الإستجابات القصيرة للصفين الثاني والثالث فقد كان هناك اختلافا بين نسب الأسئلة الموضوعة في الكتاب المدرسي ونسب الأسئلة الموضوعة في إمتحانات نهاية الفصل الدراسي ، مما يشير إلى الاهتمام بوضع أسئلة متوائمة في العدد بالكتاب المدرسي وفي الإمتحانات بالصف الأول بدأ هذا الاهتمام يقل إلى أن اختفى بالصف الثالث ، وقد يعزو ذلك إلى أن الصف الثالث الإعدادي يعد نهاية مرحلة يسعى فيها الجميع إلى عنصر الكم التحصيلي لا إلى عنصر الجودة أو نوع المادة التحصيلية ،إضافة إلى أن طبيعة مقرر الدراسات الإجتماعية يحتاج إلى أسئلة الإستجابات القصيرة من ترتيب الأحداث التاريخية أو ترتيب التواريخ المختلفة تبعاً لفترات حدوثها هو ما يجعل ظهور الفروق في هذا النوع من الأسئلة الموضوعية .

نتائج السؤال الثالث وتفسيره

وينص هذا السؤال على .. " ما مجالات الأسئلة التي تتضمنها كتب الدراسات الإجتماعية المقررة على الصفوف الثلاث للمرحلة الإعدادية ، وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي " ويتمخض من هذا السؤال عدة تساؤلات جزئية هي:

٣/١- ما نسبة الأسئلة لكل مجال من المجالات (معرفي - وجداني - مهاري) للمرحلة الإعدادية ولكل صف على حدة .

٣/٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أسئلة الكتب الدراسية وأسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مجال (معرفي - وجداني - مهاري) للمرحلة الإعدادية ولكل صف على حده .

والجدول(٤) يشير إلى نتائج تلك التساؤلات ،بعد الإجابة عنها بحساب قيمة Z

جدول (٤)

الفروق بين النسب المئوية لأسئلة الكتاب المدرسي وأسئلة نهاية الفصل الدراسي حسب المجال

الصف		المجال المعرفي			المجال المهاري			المجال الوجداني		
		ك	%	Z	ك	%	Z	ك	%	Z
الأول	الكتاب	٢٤٣	٨١,٢٧	٦,٢١	٥٦	١٨,٧٣	٢,٠٨	-	-	-
	الامتحانات	٢٦٥	٩٧,٨		٦	٢,٢		-	-	
الثاني	الكتاب	٢٢٧	٨٣,٧٦	٦,٦٣	٤٤	١٦,٢٤	٢,٩٢	-	-	-
	الامتحانات	٢٥٠	١٠٠,٠		-	-		-	-	
الثالث	الكتاب	٢٤٧	٨٣,٤٥	٥,٠٨	٤٩	١٦,٥٥	١٦,٣	-	-	-
	الامتحانات	٢٣٨	٩٦,٨		٨	٣,٢		-	-	
المرحلة	الكتاب	٧١٧	٨٢,٨٠	١٠,٣٤	١٤٩	١٧,٢٠	٣,٢٧	-	-	-
	الامتحانات	٧٥٣	٩٨,٢		١٤	١,٨		-	-	

٣/١-نجد من الجدول أنه لا توجد أية أسئلة بالكتاب المدرسي تهتم بالمجال الوجداني أو الإنفعالي ،ويمكن تفسير ذلك بأن القائمين على إعداد الكتب المدرسية لم يهتموا بهذا الجانب لقناعتهم بصعوبة ملاحظة وقياس أهداف هذا المجال مقارنة بأهداف المجال المعرفي. وكذلك في الأسئلة المتضمنة بإمتحانات نهاية الفصل سواء للمرحلة الإعدادية أو للصفوف الثلاثة ، في حين

اهتمت الأسئلة سواء بالكتاب المدرسي أو بأسئلة نهاية الفصل الدراسي بالمجالين المعرفي والمهاري، حيث نجد أن المجال المعرفي تهتم به الغالبية العظمى من أسئلة الكتاب المدرسي وكذلك أسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة أو الصفوف الثلاث ، ولكن من الملاحظ أن اهتمام أسئلة نهاية الفصل بالمجال المعرفي أكبر من اهتمام أسئلة الكتاب المدرسي بنفس المجال .

أما عن المجال المهاري فنجد أن أسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي للمرحلة الإعدادية أو الصفوف الثلاثة تكاد لا تهتم بهذا المجال في حين كان اهتمام أسئلة الكتاب المدرسي يعد ضعيفاً .

ولكن ما الاختلافات في المجال المعرفي بين أسئلة الكتاب المدرسي وأسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي ، هذا ما سنعرفه من خلال الإجابة عن التساؤل الثاني .

٣/٢- يتضح من الجدول (٤) الآتي :

أ - كانت الفروق دالة عند مستوى ٠١. لصالح أسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي التي اهتمت بصورة ذات دلالة بالمجال المعرفي إلى أن إمتحانات نهاية الفصل الدراسي سواء للمرحلة الإعدادية أو لصفوفها الثلاث تهتم بالمجال المعرفي بقدر أكبر حتى من اهتمام الكتاب المدرسي . وهذا قد يرجع إلى أن اهتمام المسئولين عن التعليم من واضعي الكتب المدرسية وواضعي إمتحانات نهاية الفصل الدراسي لا يهتمون سوى بجانب التذكر المعرفي دون الاهتمام بالمجالات الأخرى.

ب-كانت الفروق دالة عند مستوى ٠١. لصالح أسئلة الكتاب المدرسي للمرحلة وللصف الثاني الإعدادي ، وعند مستوى ٠,٠٥ لصالح الصف الأول لصالح نفس المجموعة ، بين نسبة أسئلة الكتاب المدرسي المتضمنة للمجال المهاري ، ونسبة أسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي والمتضمنة لنفس المجال ، في حين كانت الفروق غير دالة وهذا يعني أن اهتمام الكتاب المدرسي بالمجال المهاري كان أكبر

من اهتمام امتحانات نهاية الفصل الدراسي بقياس نفس المجال ، وذلك بالرغم من ضعف اهتمام كليهما بالمجال المهاري .

يتضح مما سبق عرض نتائج لهذا السؤال أن الكتب الدراسية خلت من الخبرات المهارية والوجدانية ، وتهتم بالجانب المعرفي بقدر كبير ، وبالتالي تأتي أسئلة هذه الكتب وإمتحاناتها تحصيلاً لما تم تدريسه ، إضافة إلى عدم تدريب المعلمين ومعرفتهم لهذه الأنواع من الأسئلة ، ومن جانب آخر قد يكون بسبب عدم وجود خطة واضحة لتقويم نتائج تعلم الطلاب ، مما يؤكد عدم ربط المناهج بالخطط الإنمائية وعدم توظيفها في تنمية الفرد والمجتمع مما يدل على فشل أساليب التدريس ، لأنها وعمليات التقويم متلازمين فنجاح أحدهما يعكس تأثيره على الآخر .

نتائج السؤال الرابع وتفسيره :

وينص هذا السؤال على ..." ما نسبة الأسئلة المتضمنة بكل من كتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية ولإمتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي " .

ويتضمن هذا السؤال عدة أسئلة جزئية هي :

٤/١- ما نسبة الأسئلة المتضمنة بكل من الكتب المدرسية وامتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) .

٤/٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين نسبة الأسئلة المتضمنة بالكتب المقررة ، ونسبة الأسئلة المتضمنة بإمتحانات نهاية الفصل الدراسي لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي للمرحلة الإعدادية ولكل صف دراسي.

ويشير جدول (٥) إلى نتائج هذا السؤال بجزئياته .

٤/١- تتركز أسئلة كل من الكتب المدرسية وإمتحانات نهاية الفصل الدراسي حول مستويي التذكر والفهم ، بينما يختفي قياس الأسئلة للجوانب الأخرى من تطبيق

وتحليل وتركيب وتقويم ، وإن وجدت في بعضها إلا أن هذا التواجد ضعيف . كما يوضح الجدول إرتفاع نسبة أسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي لقياسها مجال التذكر عن نسبة أسئلة الكتب الدراسية في المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة ، بينما ترتفع نسبة أسئلة الكتاب المدرسي في قياسها لمجال الفهم عن نسبة أسئلة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي في المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاث ، أي أن تهتم إمتحانات نهاية الفصل الدراسي بقياس جانب التذكر المعرفي بينما تهتم الكتب الدراسية بقياس جانب الفهم المعرفي ، وقد تكون هذه النتيجة منطقية ، لان اهتمام القائمين بعملية التعليم والتعلم هو جانب التذكر في إمتحانات نهاية الفصل الدراسي بينما يسعوا للتأكد من فهم الطلاب للمقررات الدراسية بمحتوياتها أثناء الشرح ، وداخل حجرة الدراسة ، لهذا كان اهتمام الكتاب المدرسي بقياس جانب الفهم بصورة أكبر ولكن بالرغم من اهتمام أحد مصادر الأسئلة موضع الدراسة من المصدر الآخر في أحد الجوانب ، فهل هذا الاختلاف جوهرياً؟ ، هذا ما ستوضحه نتائج التساؤل الثاني

٤/٢- يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠. بين أسئلة امتحاناتها نهاية الفصل الدراسي ، وأسئلة الكتب المدرسية المقررة ولصالح الأولي للمرحلة الإعدادية ولكل من الصفين الأول والثالث بينما كانت هذه الاختلافات غير دالة لأسئلة الصف الثاني .

ولقد كانت نفس هذه الفروق ذات دلالة وعند نفس المستوى لجانب الفهم ولكن لصالح الكتاب المدرسي . ومن الملاحظ من النتائج اختفاء وجود أسئلة سواء بالكتاب المدرسي أو بإمتحانات نهاية الفصل الدراسي في جانب التركيب، وندرة الأسئلة التي تقيس مستويات التطبيق ، التحليل والتركيب ، والتقويم.

جدول (٥)

الفروق بين النسب المئوية لأسئلة الكتاب المدرسي والامتحانات حسب المستويات المعرفية لبلوم

الصف		التذكر			الفهم			التطبيق		
		ك	%	Z	ك	%	Z	ك	%	Z
الأول	الكتاب	١١٧	٤٧,٧٥	٣,٢٧	١٢٨	٥٢,٢٥	٣,٨٢	–	–	–
	الامتحانات	١٧٧	٦٦,٨		٦٩	٢٦		–	–	
الثاني	الكتاب	٧٣	٣٢,١٦	٠,٦٨	١٥٣	٦٧,٤٠	١,٦٢	١	٠,٤٤	٠,٠٧
	الامتحانات	٩٣	٣٧,٢		١٤٦	٥٨,٤		–	–	
الثالث	الكتاب	٧٤	٣٠,٠٨	٢,٦٣	١٧٢	٦٩,٩٢	٤,٢٧	–	–	–
	الامتحانات	١١٦	٤٨,٧		١٠٦	٤٤,٥		–	–	
المرحلة	الكتاب	٢٦٤	٣٦,٧٧	٣,٥٠	٤٥٣	٦٣,٩	٥,٧٤	١	١٤.	٠,٠٤
	الامتحانات	٣٦٨	٥١,٣		٣٢١	٤٢,٦		–	–	

الصف		التحليل			التركيب			التقويم		
		ك	%	Z	ك	%	Z	ك	%	Z
الأول	الكتاب	–	–	١,٢١	–	–	–	–	–	–
	الامتحانات	١٩	٧,٢		–	–		–	–	
الثاني	الكتاب	–	–	٠٦.	–	–	–	–	–	٠,٦٥
	الامتحانات	١	٠,٤		–	–		١ ٠	٤	
الثالث	الكتاب	–	–	٠,٢٦	–	–	–	–	–	٠,٨٠
	الامتحانات	٤	١,٧		–	–		١ ٢	٥,١	
المرحلة	الكتاب	–	–	٠,٨٩	–	–	–	٢ ٢	٢,٩	٠,٨١

وهذا يعني أن أسئلة الكتاب المدرسي وأسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي تفتقر في قياسها لكثير من المستويات المعرفية نتيجة لما اقتضته طبيعة عمليات

التدريس التي تركز على التلقين المعتمد على اختزان المعلومات ومن ثم استرجاعها مما يؤدي إلى غياب استخدام أساليب التفكير والعمليات العقلية العليا.

توصيات ومقترحات لبحوث مستقبلية :

١ – مراجعة محتوى المادة التعليمية والأنشطة المصاحبة لها بحيث تتمشى طريقة عرضها في الكتاب المقرر ويتتابع محتواها مع إثارة العمليات العقلية لدى التلاميذ من حيث توظيف واستخدام المعلومات بدلاً من تقديم الحقائق والمعلومات بصورة جاهزة لا تستدعي المشاركة من جانب التلاميذ .

٢ – استخدام مداخل متعددة وأساليب متنوعة في تدريس المادة لكي تشجع التلاميذ على التفكير على أنماط متعددة من التعلم مثل أسلوب حل المشكلات واستراتيجياته ، والحوار والمناقشة والرحلات مع التوسع في استخدام التقنيات التربوية السمعية منها والبصرية .

٣ – تطوير أساليب تقويم التلاميذ في الدراسات الإجتماعية وضرورة الإتجاه نحو بناء اختبارات مقننة لقياس سلوك الطلبة حيث تتوحد بها طريقة التطبيق والتعليمات والإجابات وطريقة التصحيح وتقدير الدرجات بالإضافة إلى جعل هذه الإختبارات محكية المرجع والتى تقوم على مبدأ التقويم بالأهداف حيث تستخدم في تقدير أداء الطالب بالنسبة إلى مستوى أداء مطلق دون الحاجة إلى موازنة أدائه بأقرانه ، وهذه الأنواع من الإختبارات تمدنا بمعلومات محددة ومفصلة عن تحصيل كل طالبه بالنسبة للأهداف السلوكية المرتبطة بموضوع دراسي معين .

٤ – الإعداد المهني للمعلم يتطلب تقديم قدر من المعرفة التربوية للخروج بسلوك حقيقي واقعي لتوفير أفضل الظروف للموقف التعليمي ، بالإضافة إلى امتلاك القدرة والخلفية التي تساعده على تدريب التلاميذ على الفاعلية والمشاركة الإيجابية والتفكير الناقد ، وفي أدبيات إعداد المعلم يوصي الباحثون بضرورة تدريب المعلم على استخدام الطرق المتكاملة في تقويمهم للتلاميذ وفق أهداف سبق تحديدها والاستفادة من أساليب التفاعل اللفظي والتغذية الراجعة .

المراجع :

١ - أحمد البستان ١٩٩٦ : دراسة واقع التقويم الدراسي في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء أداء النظار والموجهين دراسة تقويمية ، **المجلة ، البحث في التربية وعلم النفس** ،العدد الرابع ،المجلد ٩ ص ص ٣٢٢-٣٥١.

٢ - أحمد شلبي ١٩٨٧ : دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتابي الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بمصى والمملكة العربية السعودية ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، العدد الثاني ، ص ص ١١٧-١٢٥ .

٣ - أمينة عثمان ١٩٩٣ : فعالية استخدام أسلوب حل المشكلات في تحقيق مستويات عليا للأهداف المعرفية في تدريس الجغرافيا للصف السابع ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، العدد ١٨ ، ص ص ١١٢-١٣٥ .

٤ - تقرير فريق خبراء اليونسكو ١٩٩٠ : **تقويم النظام التعليمي في دولة قطر وتطويره** ، وزارة التربية والتعليم والثقافة ، دولة قطر ، ص ٨٥-٨٦ .

٥ - سالم القحطاني ١٩٩٣ : بعض المشكلات التعليمية المتعلقة بمنهج المواد الاجتماعية في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية بمنطقة أبها التعليمية . **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، المؤتمر العلمي الخامس نحو تعليم ثانوي أفضل ، المجلد الأول ، ص ص٢٩٦-٢٩٠ .

٦ - سليمان السليمان ١٩٩٦ ، دراسة تحليلية للأسئلة والتمارين المتضمنة في كتب التاريخ بالمرحلة المتوسطة (بنين) بالمملكة العربية السعودية ، **جامعة الملك سعود كلية التربية ، مركز البحوث التربوية** ، ص ص ١-٧٢ .

٧ - سليمان الجبر ١٩٨٥ : استطلاع آراء مدرسي المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض في تدريس المواد الاجتماعية بمدارسهم . دراسات تربوية ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود** ، المجلد ٢ ، ص ص ٧٢٣-٣٥٣ .

٨ - صلاح محمود ١٩٩٣ : تطوير تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء آراء المعلمين والطلاب ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، المؤتمر العلمي الخامس ، القاهرة ، ص ٣٧٥-٤١٤ .

٩ - عبد الله الخلف ١٩٩٣ : التخطيط للمنـــاهج الدراســية فـــي ضـــوء الاحتياجـــات المستقبلية،**المؤتمر العام الثاني للمناهج الدراسية** ،**وزارة التربية** - الكويت .

١٠- علي حسين وآخرون ١٩٩١: أساليب تقييم التحصيل الدراسي في مـــدارس التعليـــم العام (دراسة مسحية تقييمية) **مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحـــدة** ، العدد السابع ، السنة ، ص ص١٣١-٣٨٤ .

١١- فاروق الفرا ١٩٩٣ : المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعيـــة بالمرحلة الثانوية بقطاع غزه ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، العـــدد ١٨ ، ص ص ١-٢٧ .

١٢- فكري حسن ريان(د.ت) : **المناهج الدراسية** عالم الكتب ، ص ص ٢٢١-٢٢٥.

١٣- محمود أبوالعلا ١٩٨٥ : أسئلة كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي فـــي ضـــوء أهداف المنهج ونواتج التعلم ، **جامعة قطر** ، **مركز البحوث التربوية** ، المجلـــد ١٢ ، ص ص ٩-٣٦ .

١٤- محمد حزين ١٩٩٣ : مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانويـــة بجمهوريـــة مصـــر العربية بين الواقع والاتجاهات الحديثة - دراسة تقويمية ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، المؤتمر العلمي الخامس ، القاهرة ، ص ص ٣١٣-٣٤٣.

١٥- نادية بكار ١٩٩٣ : تصنيف الأسئلة لأنماط التنظيمية المعرفيـــة وكيفيـــة تدريـــب التلاميذ على اتخاذ القرار إزاء حل الأسئلة ، **مجلة جامعة الملك سعود** ، المجلـــد ٥ ص ص ٢٠٧-٢٣٤ .

١٦- ناصر الموسوي ١٩٩٤ : الأسئلة الموضوعية فـــي كتـــب المـــواد الاجتماعيـــة بالمرحلة الابتدائية بالبحرين ، أشكالها وشروط بنائها ، **الجمعية المصرية للمنـــاهج وطرق التدريس** ، العدد ٢٩ ، كلية التربية ، جامعة عين شـــمس ، ص ص ١١٢-١٤٩ .

ورد البحث للمجلة في ١٩٩٨/٣/٢١ أعيد البحث بعد تعديله في١٩٩٨/٤/٢٨ أجيز البحث للنشر في ١٩٩٨/٥/٦

بيانات عامه عن الكتاب

السنة الدراسية : ☐ أول إعدادي ☐ ثاني إعدادي ☐ ثالث إعدادي الفصل الدراسي: ☐ الأول ☐ الثاني

عدد وحدات الكتاب: ..... وحدة

الوحدة: الفصل :

رقم السؤال	ما نوع السؤال؟		إذا كان موضوعيا فما نوعه؟					ما المجال ؟			إذا كان في المجال المعرفي فما مستواه ؟					
	مقالي	موضوعي	تكملة	اختيار	توصيل	ص/خ	أخري تذكر	معرفي	مهاري	وجداني	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم

A Comparative Study Of Content Analysis Of Questions Contains In Social Studies Test For Middle School

Amina A. K. Al emadi

Abstract: The aimed of the study was to identify the kinds of questions objective - Essay questions) contains is social studies test and final examination, also it attended to know the variety of objective tests beside the level of cognitive domain, and whether these questions contains Effective and psychomotor domain.

The Sample consisted of 668 questions from the test and 767 questions from the final examinations of the course. The tool was inventory of content analysis to sort out type of questions, levels and domains and the findings were as follows:

1- the higher percentage of Essay questions in tests comparing to the objective questions, on the contrary was the final examination.
2- there was no questions in affective domain in both test and final examination, and there was very little attention for psychomotor domain.
3- in the cognitive domain the focus was on the level of knowledge and comprehensive.